

ذم الدنيا

242 - حدثني يعقوب بن إسماعيل حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني عمر بن محمد المكي قال ٧
خطب عمر بن عبد العزيز فقال : .
إن الدنيا ليست بدار قراركم دار كتب الله عليها الفناء وكتب على أهلها منها الطعن فكم
عامر مونق عما قليل يخرب وكم مقيم مغتبط عما قليل يطعن فأحسنوا رحمكم الله منها الرحلة
بأحسن ما يحضركم من النقلة وتزودوا فإن خير الزاد التقوى إنما كفيه ظلال قلم فذهب بينما
ابن آدم في الدنيا ينافس وبها قرير عين قانع إذ دعاه الله بقدره ورماه بيوم حتفه فسلبه
آثاره ودنياه وصير لقوم آخرين ممانعه ومغناه إن الدنيا لا تسر بقدر ما تضر إنما تسر
قليلا وتحزن حزنا طويلا